موجز

معارضة.. ضد نفسها!

محمد الجرادي

■ لا أدري بأي منطق تظل «المعارضة» تُلقي بمشاكلها وخلافاتها وأزماتها الداخلية على السلطة، بل وتحملها المسؤولية!

وفي حين تعترف قيادات «المعارضة» بما تحقق للبلد ديمقراطياً وسياسياً، فإنها لاتعتبر ذلك حسنة من حسنات السلطة أو النظام.

● تناقضات مذهلة في تفكير وأداء قوى المعارضة، تجعلك لاتشعر بالقلق فقط من فداحة ماتحاول خلقه في الواقع، ولكن تشعر بالخوف من أن تحمل تناقضاتها وأساليبها على المستقبل..

وهي على هذا القدر المهول من عقم الرؤية وفساد التفكير، وسوء التصرف.

● وإذا كانت في الأساس هذه القوى ليست قادرة على احتواء خلافاتها وتجاوز تناقضاتها فكيف يمكن أن يعول عليها إدارة بلد باكمله، وكيف يمكن أن نصدق أنها البديل الحقيقي كما تدعي لإحداث التغيير والنهوض والرفاه!

● ومازلت عند قناعتي بأن «المعارضة» لم تتجاوز ذاتها المأسورة بالرغبات الشخصية والأنانية المفرطة وأظن أنها لن تتجاوز ذلك.. وبالتالي فإنها ستكون واهمة إذا اعتقدت أنها ستتجاوز الآخر.

على «المعارضة» فقط أن تلوك مصطلحات «التغيير، والتحديث، والحرية، و.. وإلى آخر قائمة المصطلحات التي تعود عليها بالويال والخيبة والهزائم.

● وكم هو السخف بعينه أن تتنطع «المعارضة» بأحلام الجماهير وتوقهم إلى التغيير! وأزيد منه إعلانها اللجوء إلى الشارع ومكاشفته الحقائق!

ومع يقيني أنها لن تفعل، فإن الإعلان بحد ذاته يكشف عن حقائق غربتها عن هذا «الشارع» وفهمها لحقيقة نفسها المغيبة والمهترئة في الأذهان والعقول.

● ولاتستغربوا أن يكون هذا هو حال المعارضة، ويكفي أن يخرج أحد فرقائها ضمن ما يسمى بـ«المشترك» ليطالب حلفاءه الميامين القبول بالآخر داخل «المشترك» نفسه!! بعد أن تكشفت نية الاخوان المسلمين «تجمع الإصلاح» الاستحواذ بانفراد على مقاعد المحليات في محافظات عدة وكبيرة، وتحريض قواعده على التمرد ورفض القوائم!

هذا في حين مايزال الوقت مبكراً ليتأكد «للفرقاء» حقائق «افتراق» قادم.

algradi79@yahoo.com

وصل

حتى لاتشتبك العقول بالأرجل

أمين الوائلي

■ قد تكون الدعاية الانتخابية مُسلية للبعض.. وربما لايفرق آخرون بين الدعاية والإرْعاء.. صنف ثالث سوف تجده يتعامل مع الحملة الانتخابية من باب الحملة على الآخر أو التحامل عليه.. وفي جميع الأحوال السابقة تفقد الدعاية معناها ويفقد البعض ممن يحملون ويتحاملون، القيمة المعنوية والإضافة الأدبية التي يفترض بهم اكتسابها خلال أيام مرحلة الدعاية والترويج الانتخابي فيخرجون من مرحلة ويدخلون في أخرى وثالثة وعاشرة وهم هم.. كأنهم مادخلوا ولاخرجوا ولا غادروا منطقة الصفر التي ينزلونها ويضربون فيها خيامهم منذ أيام الغبار.

● الملاحظ دائماً هو أن الناس يتحركون، يتطوّرون، ويُطوِّرون من إمكاناتهم الثقافية والسياسية.. بينما تبقى الأحزاب في بلادنا مشدودة إلى الماضي بأساليبه ودعاياته والاعيبه.. تتعامل مع الناس والجمهور كما لو كانوا أميّين يسهل اصطيادهم بقليل من الرماد وكثير من التهريج والتهييج واللغة البارودية المعبّأة في أقلام جفّ زمانها وتقادم أوانها.. وبقيت هي ورائحة البارود تزكم الأنوف وتزرع اليأس على رؤوس الخطابات المهلكة والمستهلكة.

● في الدعاية.. تختلط المفاهيم وتضطرب المعاني وتشتبك العقول بالأرجل حينما يستعيض البعض عن البرامج بالمزايدات، وعن اللغة باللغو، وعن الواقع الموضوعي الممكن والمعيش بحكايات السندباد وألف كذبة وكذبة ومشاريع زراعة الطماطم والإصلاح الشامل وتهيئة الملعب للقادمين من كوكب بلوتو على طبق اللقاء المشترك.

حينما يقول ويكرر المرشح المستقل عن الأحزاب المستقلية أن أول قرار سيتخذه بعد فوزه بالرئاسة هو «خفض الضرائب وإعدام البطالة ومحاربة الفقر ومكافحة الفساد وإصلاح الحياة السياسية والقوانين والدستور والقضاء ومؤسسات الحكم وأيضاً تمتين وتصويب علاقات اليمن مع العالم».. ولاحظوا أن هذا هو أول قرار ليس إلا.. يعني أول خطوة في الساعة الأولى من اليوم الأول لوصوله إلى السلطة، حين يقول مرشح مثل هذا الكلام.. فإنه يخرج من الموضوعية ويدخل في العصيد المشترك دون حتى استئذان.

فإذا كان هذا هو أول قرار.. فماذا عن الثاني إذاً؟ وما الذي أبقاه الرجل لبقية أيام فترته الرئاسية السُباعية؟! ألا ترون أن «أول قرار» هذا هو برنامج متكامل، بل برامج عدة تحتاج إلى أعوام وأعوام وليس فقط مجرد «بحاشة» قات ونشوة حوار مع الجمهور على موقع الصحوة نت أو المُجلس اليمني؟!

● هذه هي الدعاية المليُّنة بالإرْعاءات.. وهذا ليس سوى نموذج واحد لعشرات أخرى وفيها جميعاً نُستشعر حجم الحاجة لدى السياسيين إلى ثقافة سياسية ناضجة واستيعاب موضوعي للواقع دون إفراط أو تفريط.

شكراً لأنكم تبتسمون

Ameen101@maktoob.com

باجمال يفتتح ويدشن مشاريع خدمية وتنموية في مأرب وصنعاء

■ قام الأخ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء أمس بزيارة تفقدية لمحافظة صنعاء دشن خلالها العمل في عدد من المشاريع الخدمية والتنموية بالمحافظة حيث أزاح رئيس الوزراء ومعه عبدالواحد الربيعي محافظ المحافظة الستار عن اللوحة التنموية التي ضمت نحو (٣٢٠) مشروعاً ما بين افتتاح وتدشين ووضع حجر الأساس وذلك بتكلفة إجمالية تزيد عن ثلاثة وخمسين مليار ريال.

وشملت تلك المشاريع ٥٥ مشروعاً في مجال الطرق بتكلفة إجمالية قدرها (٣٩ ملياراً و٧٩٥ مليوناً و١١٣ ألف ريال) إلى جانب مبلغ (اثنين وثلاثين مليار و٧٨٢ مليوناً و١٧٢ ألف ريال) خاصة بمشاريع التعليم الفني والتدريب المهني و٣٧ مشروعاً في مجال الزراعة والري بتكلفة إجمالية تبلغ (مليارين و٦٠٩ ملايين و٩١٩ ألف ريال)، فيما وصل إجمالي المشاريع في قطاع التربية والتعليم إلى ١١٦ مشروعاً وذلك بتكلفة إجمالية (مليار و٦٣٠ مليوناً و٥٨٣ ألف ريال).. بالإضافة إلى مبلغ مليار و٥٦٤ مليون ريال تكاليف المشاريع الخاصة بالطاقة الكهربائية.. و(مليارين و٢٣٣ مليون ريال) خاصة بمشاريع مياه الريف والبالغة ١٦٤ مشروعاً في حين وصلت مشاريع الاتصالات إلى ٢٦ مشروعاً بتكلفة (٨٦٠ مليوناً و٥٥٣ ألف ريال).. ووصلت في قطاع الصحة العامة والسكان إجمالي المشاريع على مستوى المحافظة إلى ٢٧ مشروعاً بتكلفة تصل إلى نحو (٦٠٠ مليون ريال)، فيما بلغ إجمالي المشاريع الخاصة بقطاع البيئة والصرف الصحي ٢٨ مشروعاً بتكلفة إجمالية تزيد عن نصف مليار ريال إلى جانب مبلغ ٣٢٠ مليون ريال تكاليف مشاريع الإدارة المحلية في المحافظة و(٧٣ مليون و٥٠٠ ألف ريال) في مجال الشباب والرياضة و(٥٤ مليوناً و٣٢٠ ألف ريال) لمشاريع محو الأمية و٣١ مليوناً في مجال الداخلية والأمن.

مأرب.. مشاريع تنموية

● وكان الأخ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء قام السبت الماضي بزيارة تفقدية لمحافظة مأرب دشن خلالها العمل في عدد من المشاريع التنموية المحلية والمركزية إلى جانب وضع حجر الأساس لعدد آخر بتكلفة إجمالية تزيد عن (١٣٦ مليار و٣٧٨ مليون ريال).. منها تدشين العمل في مشروع خطوط النقل بالجهد الفائق (٢٤٠٠) كيلو فولت مأرب صنعاء والمحطات التابعة لها وذلك بتكلفة إجمالية قدرها (١٧٨ مليون دولار) ممولة من الحكومة والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى تدشين العمل في مشروع محطة الكهرباء الغازية بمأرب المرحلة الأولى وبتكلفة إجمالية تقدر بـ(١٥٩ مليون دولار) ممولة من الحكومة والصندوق السعودي وبطاقة ٤١ ميجاوات.

كما وضع حجر الأساس لمشروع المرحلة الثانية من محطة مأرب الغازية بمنطقة صافر بقدرة ٤٠٠ ميجاوات والتي ستضم أربع توربينات تعمل بالغاز.. وتبلغ تكلفة المشروع (٣٣٠ مليون دولار) بتمويل من الحكومة والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

ووضع رئيس الوزراء حجر الأساس لمشروع ربط الكهرباء الغازية لمحافظتي مأرب والجوف بتكلفة إجمالية تبلغ (٤ مليارات و٣٣٤ مليون ريال) بتمويل من الحكومة إلى جانب وضع حجر الأساس لعدد آخر من المشاريع التنموية والخدمية من مياه وطرق وصناعة وسياحة وصرف صحي ومشاريع في مجالات التربية والتعليم.

الاهتمام بالبحث العلمي ونقل التكنولوجيا والعمل على تحقيق نمو اقتصادي مرتفع ومستديم

تحليل البيانات واستخلاص النتائج والمؤشرات

مجلسا النواب والشورى يناقشان تقرير اللجنة المشتركة بشأن مشروع الخطة الخمسية الثالثة

■ يقف الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى اعتباراً من يوم غد الثلاثاء أمام التقرير الذي ستقدمه اللجنة المشتركة للمجلسين حول نتائج دراساتها ومناقشتها لمشروع وثيقة الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتم تحديد هذا الموعد بناءً على التشاور بين أعضاء هيئة الاجتماع المشترك.. وأعرب الأخ جعفر سعيد باصالح عضو هيئة رئاسة الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى عن ثقته من أن هذه الوثيقة التنموية مع ما يتضمنه تقرير اللجنة من استخلاصات واستنتاجات وتوصيات حولها، ستحظى باهتمام وموقف إيجابي مسؤول من قبل أعضاء مجلسي النواب والشورى لما تكتسبه الخطة من أهمية تخص حاضر ومستقبل التنمية في اليمن.

وقدّر باصالح في تصريح لوكالة الأنباء «سبأ» الجهود التي بذلها أعضاء اللجنة الخاصة المشتركة والدور المساعد المقدم من قبل جهاز الأمانة العامة لمجلس النواب وعدد من كوادر مجلس الشورى في سبيل إنجاز هذه المهمة التي أوكلت إلى اللجنة في موعدها المحدد.. منوهاً إلى دور ممثلي الجانب الحكومي من الوزارات والأجهزة المعنية.

وكانت اللجنة العامة الخاصة والمشتركة من مجلسي النواب والشورى والمكلفة بمناقشة ودراسة وتحليل السياسات والمؤشرات والبيانات الواردة في مشروع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأعوام ٢٠٠٦-٢٠١٠م قد عقدت لها اجتماعاً (السبت) برئاسة الأخ جعفر سعيد باصالح وقدمت في الاجتماع الذي شارك فيه عدد من المختصين من الوزارات والأجهزة المتخصصة كممثلين عن الحكومة، قدمت اللجان الفرعية المنبثقة عن هذه اللجنة تقارير عن نتائج دراساتها لمختلف السياسات والرؤى والمؤشرات والبيانات والاحصاءات التي شملتها الخطة في مجالات السياسات الكلية والموارد البشرية والقطاعات الإنتاجية والاقتصادية والصناعية والخدمات الحكومية والبنية التحتية.

وتناولت تقارير تلك اللجان إيضاح آلية العمل التي اتبعتها في إنجاز مهامها والوثائق التي استندت إليها عند البحث والمناقشة والتحليل لمختلف فصول واقسام وقطاعات مشروع وثيقة الخطة الخمسية الثالثة وبينت الاستنتاجات التي وصلت إليها واقترحت جملة من التوصيات على صعيد كل قطاع على حده.

وأقرت اللجنة العامة المشتركة تقارير اللجان الفرعية التخصصية المنبثقة عنها مع الملاحظات الأساسية المطروحة عليها.. وكذا المضافة إليها وإحالتها إلى لجنة الصياغة المكونة من لجنة مراجعة ومناقشة السياسات الكلية ورؤساء ومقرري اللجان الفرعية الأخرى المنبثقة عن اللجنة العامة لإعداد مشروع التقرير العام وتقديمه إلى اللجنة العامة صباح يوم الثلاثاء لإقراره بصيغته النهائية ومن ثم إحالته إلى الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى.

الوقوف أمام المعوقات.. وتقييم الأداء الاستثماري للقطاع الخاص

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» ان المناقشات التي تمت في إطار اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الخاصة لمناقشة ودراسة وثيقة مشروع الخطة الخمسية قد أكدت على أهمية الوقوف بجدية أمام المعوقات الحقيقية التي حالت دون الوصول إلى تحقيق المؤشرات الكاملة المستهدفة بهدف معرفة مسبباتها الفعلية من أجل تجاوزها.. وكذا التأكيد على ضرورة تفعيل آليات التقييم لأداء القطاع الخاص في الجانب الاستثماري في تنفيذ ما خصص له في الخطة الخمسية ودعم وتشجيع هذا القطاع على الاستثمار في مجالات الصناعة التصديرية من خلال استكمال البنية الأساسية للتصدير.. والتشديد على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي والاستفادة من مخرجاته والعمل من أجل تحقيق نمو اقتصادي مرتفع ومستديم ونقل التكنولوجيا ورفع الإنتاجية بما يحقق النمو المرتفع والمستديم.. وأكدت أيضاً على أهمية ان تترجم الموازنات العامة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان يكون الإطار المالي المتوسط لأجل الأداء الفاعل لمواءمة الموازنة العامة مع خطط التنمية وأهدافها.

وزراء الخارجية العرب.. إعمار لبنان واتجاه لقمة استثنائية

توافق عربي مع الرؤى اليمنية تجاه التحديات في المنطقة

عبدالفتاح الأزهري:

■ تبلورت الآراء داخل اجتماع وزراء الخارجية العرب أمس الأحد بالقاهرة على ضرورة عقد قمة عربية استثنائية يتم التحضير لها بشكل جيد لتقف بجد وموضوعية أمام جملة التطورات والمتغيرات في المنطقة العربية.. الاجتماع أيضاً ناقش عدة عناوين أبرزها الملف اللبناني ومواصلة إعماره الى جانب التنسيق العربي في المحافل الدولية بشأن الصراع العربي الاسرائيلي.

وتوافقت الآراء داخل المجلس الوزاري العربي وبعض الدعوات العربية بضرورة عقد قمة طارئة أو استثنائية في مكة المكرمة مع المبادرة التي كان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أعلنها في وقت سابق لعقد قمة عربية لبحث التحديات التي تواجه الأمة.. ويقول الدكتور أبوبكر القربي إن دعوة اليمن لعقد القمة جاء انطلاقاً من حرصها تفعيل العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات العاصفة ولمناقشة مختلف القضايا بوضوح وشفافية من أجل تجاوز تلك التحديات.

مجلس الوزراء العرب كان واضحاً اهتمامه بقضية الصراع العربي الاسرائيلي حيث تبلور اتجاه بأن يتبنى مجلس الأمن لهذا الملف بعقلية جديدة ومنصفة ومنفتحة لإنهاء هذا الصراع الذي طال أمده.. يقول القربي حول الترتيبات العربية الجارية لتحريك قضية الصراع العربي الاسرائيلي لعقد جلسة لبحث قضية الصراع العربي-الاسرائيلي، ونحن في اليمن نراها ضرورية كون اللجنة الرباعية فشلت في انهاء هذا الصراع.. كما أن المبادرة العربية للسلام لم تفعل التفعيل الحقيقي باعتبار الأساس الذي يمكن أن تأتي بحل شامل يخدم كل الأطراف.. وبدلاً من الاتكال على اللجنة واطراف أخرى علينا أن نبادر وأن نحمل مسئولية تحريك هذا الملف دولياً لإنهاء دوامة الصراع العربي-الاسرائيلي الذي طال أمده.

وعرض على المجتمعين من وزراء الخارجية العرب تقرير من اللجنة الوزارية التي شاركت في اجتماعات مجلس الأمن الدولي حول لبنان ومساعي وفد الجامعة العربية الى نيويورك فضلاً عن الترتيبات والتصورات الخاصة بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١.

وتتمثل رؤية اليمن تجاه الملف اللبناني كما يطرحها فخامة الأخ رئيس الجمهورية بوضوح هي أنه مطلوب من اسرائيل الانسحاب من الأراضي اللبنانية بما فيها مزارع شبعا لأنها كانت السبب في وجود المقاومة لتحرير الأراضي اللبناني: «اذا ما انسحبت اسرائيل من مزارع شبعا ورسمت الحدود بين لبنان واسرائيل فلن يكون هناك مبرر لمقاومة شعبية لأن حماية الأراضي والحدود سيكون من مهمة الحكومة اللبنانية».

وشهدت الدبلوماسية اليمنية تجاه الملف اللبناني مؤخراً حراكاً فاعلاً كأحد الأدوار المتزنة التي تتعاطاها اليمن تجاه المنطقة وتجاه الأحداث الاقليمية والدولية وحرصها على وحدة الصف العربي وخلق المزيد من التجسيد للعمل العربي المشترك والفاعل وتذويب الخلافات العربية العربية وايجاد حل عادل وشامل للصراع العربي-الاسرائيلي.. الأمر الذي أكسبتها مكانة واحتراماً كبيرين على مستوى المنطقة ومحيطها الاقليمي وكذا الدولي.

شبكة داخلية للمحافظات وربط اليمن بدول الجوار

الأسكوا تبدأ بدراسة مشروع السكة الحديدية في اليمن

■ تواصل حالياً لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) وضع وإعداد الشروط المرجعية ودراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع السكة الحديدية المزمع تنفيذه في اليمن وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية.

ونقل موقع «سبتمبرنت» أن الفريق الفني والهندسي يعمل بالتنسيق مع وزارة النقل بوضع خارطة المكونات الخاصة بالسكة الحديدية وخطوط مرورها في عدد من المحافظات.

يذكر أن المشروع سيربط اليمن بدول الجوار ويمر من منطقة شحن بالمهرة والمكلا وعدن حتى باب المندب، ومن حرض مروراً بالحديدة والمخا وانتهاءً بباب المندب حتى الربط الداخلي (صنعاء- الحديدة تعز، والحديدة تعز عدن، وعدن الحديدة) بهدف تسهيل حركة البضائع والركاب وتشجيع السياحة الداخلية والخارجية وخاصة أن كلفة النقل بواسطة القطارات أقل بكثير من النقل بالسيارات والشحن الجوي.

الاساليب الحديثة لمحو أمية الفتاة في أرحب

■ تفتتح اليوم الاثنين في كلية التربية بأرحب الدورة التدريبية لمعلمات محو الامية تحت شعار: «نماذج تطبيقية لمحو أمية الفتاة الريفية».

وقال الاخ ناصر صبر مدير عام جهاز محو الامية بمحافظة صنعاء ان هذه الدورة تأتي ضمن الجهود الذي تبذلها وزارة التربية والتعليم وجهاز محو الامية لتطوير مهارات وقدرات المعلمات في مجال محو الامية.

مشيراً الى ان الدورة التي تشارك فيها ٤٠ معلمة وتستمر لمدة «١٢» يوماً تتلقى خلالها المتدربات محاضرات علمية حول الاساليب الحديثة في مجال محو الامية ويحاضر في الدورة مجموعة من الخبراء المصريين والمكتب الاقليمي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» بالاضافة الى ممثل بلادنا في المنظمة.

واضاف صبر ان هذه الدورة تأتي ضمن اهتمامات الدولة وتوجهات الحكومة لمكافحة أمية الفتاة الريفية.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٤٠٠٠» ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٠٦١١٢٨-٤٠٧٨٤٥) -فاكس (٢٠٨٩٣٣) -ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net.ye)
● البريد الإلكتروني: almethaq_1@hotmail.com